على حد قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه على
عادته تعالى من ذكر الوعيد مع الوعد وعكسه
اه شيخنا قوله خالدين فيها حال من الها
في ندخلهم وقوله ابدا اي فليس المراد بالخلود
طول المكث قوله وكل قدير اي ومن سو
الخلق وهذا عطف عام على خاص قوله
لاتنسخه شمس اي لعدم وجودها فالمعنى انه
دايم لاينقطع فان قلت اذا لم تكن في الجنة شمس
يؤذى حرها فايدة وصفها بالظل الظليل قلت
انما خاطبهم بما يعقلونه ويعرفونه وذلك
لان بلاد العرب في غاية الحرارة فكان الظل عندهم
من اعظم اسباب الراحة واللذاذة وهو كقوله
تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اه خازن
قوله ان الله يامركم خطاب للمكلفين قاطبة
قوله ان تؤدوا الامانات منصوب بحمل اما
على اسقاط حرف الجر اي حذفه بطريق ان
وان اذا امن اللبس لطولها بالصلة واما لان
امر ينقدي الى الثاني بنفسه نحو امرتك الخير
وقرى الامانة والظاهر ان قوله ان تحكموا معطوف
على ان تؤدوا اي يامركم بتادية الامانات والحكم
بالعدل فيكون قد فصل بين حرف العطف ا

والمعطوف

والمعطوف بالظرف وهي مسئلة خلافية ذهب
الفارسي الى منعها الا في الشعر وذهب غيره الى
جوازها مطلقا اه سمين وهذه الاية مناسبة
ومرتبطة بقوله سابقا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب الى آخره وذلك ان اليهود كانوا يحرفون
الحق واوصاف النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة
في التوراة وهي امانة عندهم ومع ذلك كتموها
وانكروها وقالوا لاهل مكة انتم اهدى سبيلا
من محمد واصحابه فلما خانوا في هذه الامانة
الخاصة امر الله تعالى عموم المكلفين باداء جميع
الامانات لقوله ان الله يامركم يحتمل قوله
ما ايتمن عليه من الحقوق اي حصل ووقع هم
الايمان عليه فعليه نائب الفاعل وقوله
من الحقوق بيان لما اي سواء كانت الحقوق لله
اولادمي فعلية اوقولية او اعتقادية وسواء كانت
حقوق الله واجبة او مندوبة وسواء كانت
حقوق الادمي مضمونة كالعارية والمستام او
غير مضمونة كالوديعة اه شيخنا وفي الخازن
ما نصه وتنقسم الامانات الى ثلاثة اقسام
القسم الاول رعاية الامانة في عباد الله عز
وجل وهو فعل المامورات وترك المنهيات قال

Copyright © King Saud University